



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية / الأصمعي

قسم العلوم التربوية والنفسية

# أثر أسلوب حل المشكلات في تنمية

## قوة الأنا لدى طلاب المرحلة

### المتوسطة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية - الأصمعي في جامعة ديالى وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية / التوجيه والإرشاد

من الطالب

صفاة قاسم عبد الله احمد

إشراف

الأستاذ الدكتور

سالم نوري صادق

2010م

1431هـ

**مشكلة البحث :**

لاشك إن المجتمع العراقي تعرض لكثير من الضغوط والمشكلات وعلى جميع المستويات ولاسيما الأمنية منها التي أثرت على كافة شرائح المجتمع فقد تعرض المجتمع العراقي لأحداث مختلفة عن بقية المجتمعات ومن هذه الأحداث الحرب الأخيرة عام 2003 وما أعقب هذه الحرب من اختلال في الوضع الأمني والاجتماعي وان مثل هذه الضغوط تفرض على الفرد متطلبات قد تكون فسيولوجية أو اجتماعية أو نفسية أو تجمع بين هذه المتغيرات الثلاثة وان من أهم مصادر الضغوط هي الحروب وأخطارها كما صنفها (هول وليندزي 1979) . (عثمان ، 2001، 96).

هذه الظروف المرتبطة بالضبط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد لأن الأنماط السلوكية لكثير من الشرائح ومنهم شريحة الطلاب اتصفت بسوء التوافق وعدم السواء إذ تأخذ هذه الأنماط أشكالاً متعددة منها ضعف (قوة الأنا) والتي تحتاج إلى تنمية ولاشك أن لقوة الأنا أهمية كبيرة للفرد فهي تعطيه القدرة على تحقيق درجة طيبة من التكيف في الوسط الذي يعيش فيه ، كما أنه يتصف بدرجة عالية من التحكم في الذات ، ويحسن استخدام مهاراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن ، ويستطيع أن يواجه الضغوط التي يتعرض لها سواءاً كانت ضغوطاً داخلية أم ضغوطاً خارجية ، وفي المقابل فإن الضعف في قوة الأنا يجعل الفرد يتصف بنقص القدرة على ضبط الذات ، وعدم الكفاءة في التعامل مع البيئة الفيزيائية أو الاجتماعية وعدم القدرة على الاستفادة من إمكاناته وقدراته وسيادة مشاعر الذنب والإثم والتقدير المنخفض للذات . (كفافي ، 1986، 112).

ولقد أظهرت دراسات كاتل في تطور السمات مصدرية التركيب انخفاضاً واضحاً في قوة الأنا لدى الذكور خلال مرحلة المراهقة وهي المدة التي يظهر خلالها عادة درجة كبيرة من الاضطراب الداخلي كما أوضح ذلك كل من اريكسون وسوليفان كما يرجع انخفاض قوة الأنا لدى الذكور عن الإناث في هذه المرحلة لأنهم يثورون بدرجة اكبر ضد السلطة بشكل عام في هذه المرحلة عن الإناث (عبد الرحمن، 1998، 512) ولكي يتحقق الباحث من وجود ضعف في قوة الأنا لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية ، قام بتطبيق مقياس قوة الأنا على عينة مقدارها (80) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة وكانت النتائج بنسبة (80%) تؤكد وجود ضعف في قوة الأنا لدى الطلاب ولم يكتفي الباحث بذلك بل قام أيضاً بتوجيه استبيان استطلاعي ملحق (2) إلى (10) من المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس المتوسطة في مركز مدينة بعقوبة وكانت (90%) من إجاباتهم تؤكد ضعف قوة الأنا لدى الطلاب كما وزع الباحث الاستبيان الاستطلاعي ملحق (3) نفسه إلى عينة من المدرسين بلغت (20) مدرساً من المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ضمن مركز مدينة بعقوبة وتبين أن (80%) من اجاباتهم تؤكد أن طلاب المرحلة المتوسطة يعانون من ضعف قوة الأنا مما يؤثر ذلك على انجازهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي . وهذه النسبة تتفق مع خبرة الباحث في مهنة الإرشاد والتوجيه في المدارس المتوسطة ومن هنا برزت مشكلة البحث والتي سعى الباحث لدراستها .

لذا أصبح الباحث أمام تساؤل يحاول الإجابة عنه وهو :

(هل لأسلوب حل المشكلات اثر في تنمية قوة الأنا لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟) .

**أهمية البحث :-**

تحرص المجتمعات بمنظوماتها ومؤسساتها المختلفة على تنمية واستثمار ما يتوفر لدى أعضائها من طاقات وإمكانيات وتحرص على التوظيف الأمثل لثرواتها البشرية . (العريضي، 1998، 15) ولذا فان تحقيق النمو المنشود والصحة النفسية السليمة لدى الناشئة والشباب والراشدين وأفراد المجتمع بصورة عامة هو مسؤولية منظمات متعددة ومختلفة . (يعقوب، 1990، 9) ولكون المدرسة مؤسسة تربية واجتماعية لها اثر كبير وفعال في تهيئة الجو الملائم للنمو النفسي والاجتماعي لطلابها . (فهمي، 1988، 356) فان استطاعت المدرسة أن تهيئ جوّاً اجتماعياً سليماً يحقق التناسق والانسجام للطلاب تكن قد مهدت الطريق لنمو اجتماعي متكامل لدى هؤلاء الطلاب ولاسيما طلاب المرحلة المتوسطة (من المراهقين) لكونها مرحلة انتقالية حرجة وحساسة لها أهميتها وخطورتها لما يترتب من آثار بالغة على نمو شخصيات وسلوك الطلاب وهي مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي وإنها تنقل الطلاب إلى مرحلة الإعدادية التي يتطلب الانتقال إليها تأكيد نمو الجوانب المختلفة لشخصية المراهق منها الثقة بالنفس ومواجهة مشكلات الحياة . (الدراجي، 2003، 12) من هناك كان الاهتمام بهذه الشريحة التي هي أداة البناء والتقدم في المستقبل فطالب هذه المرحلة بلا شك بحاجة للرعاية والإرشاد بسبب ميوله الجديدة وتقارب اتجاهاته المختلفة انعكاساً لثورته الوجيهة ليس للخارج فحسب بل نحو الداخل أي لذاته أيضاً . (باولي وبرايمر، 1984، 72) .

ومن المشاكل التي يعاني منها طلاب المرحلة المتوسطة هي مشكلة ضعف قوة الأنا وقوة الأنا من المفاهيم الرئيسة في مجال علم النفس عامة وفي مجال الصحة النفسية بصفة خاصة ويشير المفهوم إلى قدرة الأنا على القيام بوظائفه بكفاءة كالقدرة على

تحقيق درجة جيدة من التكيف في الوسط الذي يعيش فيه ، وتحقيق درجة عالية من التحكم في الذات ، وان يحسن استخدام مهاراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن ، ويستطيع أن يواجه الضغوط التي يتعرض لها سواءاً كانت ضغوطاً داخلية أم ضغوطاً خارجية وبالنتيجة تحقيق التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي ، كما يشير ضعف قوة الأنا إلى ضعف القدرة على القيام بهذه الوظائف بالدرجة المطلوبة لتحقيق التكيف الشخصي (Personal adust ment) والتكيف الاجتماعي (Social adust ment) . (كفافي ، 1987، 112) .

ولعل مفهوم قوة الأنا يعد من المفاهيم المهمة التي ظهرت في علم النفس منذ ظهور التنظير في مجال الشخصية وعدها ديناميكية مركبة متعددة الأبعاد وما يهمنها في قوة الأنا هو الشخصية السليمة بمعنى آخر فأنا نلمس من خلال الشخصية السليمة (السوية) وما تتمتع به من خصائص وعلاقات تشير إلى تماسكها واتزانها وتكاملها وقوتها على تحمل الضغوط وقدرتها على مواجهة مشكلات الحياة، وقد توصلت دراسة شيل (schill 1998) إلى أن الذكور الذين يمتازون بقوة أنا عالية كانوا يلجأون إلى حل المشكلات بمواجهة المواقف والتعامل معها بصورة مباشرة بينما كانت عينة الإناث أكثر استعمالاً لأسلوب الهرب وعدم المجابهة والمواجهة واللجوء إلى عمل أخر وان أسلوب المواجهة كان اقل استعمالاً لدى الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة أو الذين يحملون أنا ضعيفة (بهنام ، 2001، 84) ولقد أجريت دراسات في العلاقة بين مفهوم قوة الأنا وبعض المتغيرات النفسية مثل دراسة (كفافي ، 1982) عن العلاقة بين وجهة الضبط وقوة الأنا من طلاب السنة الرابعة لكلية التربية في الفيوم وأسفرت الدراسة عن وجود معامل ارتباط سلبي بين وجهة الضبط وقوة الأنا ، ودراسة (عيد ، 1997) عن العلاقة بين فقدان الأمن وقوة الأنا لدى (300) تلميذ من تلاميذ

الإعدادية والثانوية وكانت النتيجة إن فقدان الأمن وقوة الأنا لا يلتقيان فحيثما يكن فقدان الأمن يكن ضعف الأنا على القيام بمتطلباته أزاء الذات ، كما تناولت بعض الدراسات الأخرى العلاقة بين مفهوم قوة الأنا والعصابية (عوض ،1986) لدى (100) طالب من طلاب مرحلة التعليم العام والتعليم الفني وكانت نتائجها وجود علاقة سلبية دالة بين العصابية وقوة الأنا ، أما بعضها الآخر فقد تناول الفروق بين الجنسين في قوة الأنا (فضة ،2000) عن علاقة قوة الأنا بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لدى الطالبة من طلبة الجامعة ساكني القرى و المدن وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال بين درجات أفراد العينة في قوة الأنا ودرجاتهم في المستوى الاجتماعي الثقافي وعدم وجود ارتباط دال بين درجاتهم في قوة الأنا والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وتناولت دراسة ( فريمان ) العلاقة بين قوة الأنا والتحصيل الدراسي وكانت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين قوة الأنا والتحصيل الدراسي كما أسفرت الدراسة عن قدرة قوة الأنا على التنبؤ بالتحصيل الدراسي ولهذا فإن تقوية الأنا تساعد الإنسان على السيطرة على البيئة وتمكنه من معالجة الضغوط البيئية بطريقة ايجابية وفعالة بعيداً عن القلق والتوتر ومن ثم فإن الركيزة الأساسية في الصحة النفسية إنما تتمثل في ما لدى الفرد من قوة ايجابية في التعامل بنجاح وفعالية مع جميع أطراف الصراع الشخصية منها والبيئية كما تتمثل أيضاً فيما لدى الأنا من قوة ايجابية في التعامل مع الواقع بعيداً عن الميكانزمات والرغبات الطفلية ومن هنا يتضح إن صحة الأنا ورشده يكونان في قوته وأن فشله وجهله يكونان في ضعفه ونقص قدرته على كبح الذات والسيطرة على البيئة(فضة ،2000 ،158) .

لذلك تقع على عاتق الإرشاد النفسي والمرشد التربوي مسؤولية كبيرة في توجيه الطلبة ومساعدتهم على معرفة أنفسهم والبيئة المحيطة بهم وتعليمهم أساليب لمعالجة

العلاقة بين الذات والبيئة (القاضي، 1981، 15) وان الطالب قادر على تعديل سلوكه حينما يصل إلى مرحلة متقدمة من الاستبصار في فهم ذاته وقدراته (الداهري، 1998، 27) ويسعى الإرشاد النفسي بطرقه الوقائية والإنمائية والعلاجية لمساعدة الطلاب على فهم السلوكيات البشرية وتقديم خدمة متخصصة للطلاب باختلاف مراحلهم العمرية ليتمكنوا من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (العزة وعبد الهادي، 1999، 7) لقد ظهر التوجيه والإرشاد في بداية القرن الماضي كعلم وخدمة منظمة رسمية ومهنية لها مكانتها وأصبح الاهتمام به كبيراً نتيجة للتطور الذي حدث في مناحي الحياة (عيسوي، 1990، 230) ويشير شارترز (shertzer) إلى أن هناك أسساً ومفاهيم وفلسفات جديدة تسعى إلى تحقيق أهداف متعددة منها تنمية التوافق النفسي والاجتماعي الذي هو بالوقت نفسه هدف الإرشاد (الداهري، 2000، 2) فالعملية الإرشادية تقوم أساساً على مساعدة المسترشد للكشف عن قدراته الواقعية ومحاولة تميمتها. (الرشيدي والسهل، 2000، 222).

لذا برز دور الإرشاد في المؤسسات التربوية وذلك لأهمية الخدمات الإرشادية فيها والتي أصبحت أمراً مسلماً بها مما يحتم على المعنيين بالعملية التربوية الاهتمام بها من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين مردودها وكما هو معروف فإن الخدمات الإرشادية تمثل جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية إذ أكد سنتر (Cinter، 1990) أن العملية الإرشادية تساعد في زيادة فاعلية العملية التربوية ولاسيما خدمات المساعدة والاستشارة (سليمان، 2000، 22) وعمل الإرشاد يحصل عن طريق البرامج الإرشادية، فالبرنامج الإرشادي عنصر مهم وجوهري في العملية التربوية، ومن الوسائل الضرورية في تكوين جماعة يسودها الألفة والمحبة والاحترام فضلاً عن قدرتها على مساعدة الجماعة الإرشادية على التخلص مما يواجهها من أزمات

ومشاكل في الجوانب التي أُعدت لها تلك البرامج ( الأميري ، 2001 : 30 ) إذن الهدف الرئيسي للبرنامج الإرشادي هو الوصول بالفرد إلى التوافق النفسي ، والاجتماعي ، وتوفير الجو الملائم في المدرسة والمجتمع ( الحياتي ، 1989 : 208 ) ويحصل عمل البرامج الإرشادية من خلال الأساليب الإرشادية ومن هذه الأساليب أسلوب حل المشكلات ( Problem – solving ) الذي يستطيع الفرد من خلاله مواجهة أعداد متنوعة من المشكلات الشخصية والاجتماعية وغيرها . ( Hynd , 1983 :P.310 .

وتعد مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية في التفكير العقلي المنظم وتشكل هذه المهارة المحور الأساسي في برامج الإرشاد المختلفة فيمكن القول إن المشكلات النفسية وصعوبات التكيف هما نتاج قلة فاعلية الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في حل المشكلات ( حمدي ، 1998 : 91 ) ، إذ تظهر في حياة الأفراد مشكلات لا حصر لها فهناك مشكلات تتعلق بفهم المدركات والمشاعر والانفعالات وبعضها تتعلق بادراك العلاقات واكتساب المهارات وممارستها لذلك يحتاج الفرد إلى تعلم حل المشكلات بطرق علمية للوصول إلى الحلول المنشودة ( عبد الهادي ، 2004 : 146 ) .

ومن هنا جاء تأكيد العلماء التربويين على ضرورة الاهتمام بأسلوب حل المشكلات ، لأنه يترك أثراً بارزاً في حياة الأفراد والمجتمعات إذ يعمل على تطوير المجتمعات ويسهم في تحسين قدرات الأفراد حين مواجهتهم المشكلات ويمكنهم من التكيف السليم ( الزغول ، 2002 : 305 ) كما أن له أهمية كبيرة وذلك من خلال جعل المتعلمين قادرين على تحمل المسؤوليات وإشاعة التعاون بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة ومواجهة الصعوبات ويغرس فيهم الثقة بالنفس والمبادأة والجرأة والاعتماد



على قدراتهم ( عبد الهادي ، 2004 : 147 ) ، إن أسلوب حل المشكلات هو أسلوب منظم يسعى إلى تحقيق هدف معين من خلال التفكير واستخدام استراتيجيات وطرائق تساعد الناس على التخلص من مشكلاتهم ( العتوم ، 2004 : 238 ) ، ويرى اوزوبل ( Ausubel ,1978 ) أن أسلوب حل المشكلات يتضمن أي نشاط فاعلية ذهنية يجتمع فيها التمثيل المعرفي لخبرة سابقة مع عناصر موقف المشكلة ويتم تنظيمها جميعاً من أجل تحقيق هدف معين ، إذ إن أي نشاط بهذا المستوى يتطلب إجراء عمليات ذهنية متعددة يحددها عادةً عدد البدائل المتوافرة للتفكير الذي يمارسه الفرد بهدف تشكيل مبدأ أو اكتشاف نظام يحكم العلاقات الداخلية للعناصر المكونة للمشكلة للوصول إلى الحل ( Ausubel ,1976 :P.77 ويكتسب التدريب على حل المشكلات في حياة المتعلم أهمية كبيرة تتمثل في زيادة مستوى تحصيله العلمي وتجعله منظماً في تفكيره وعمله وبذلك يكون قادراً على تحديد المشكلات وتحليلها إلى عناصرها الرئيسة واقتراح الفرضيات واختبارها للوصول إلى الحلول المناسبة ومن ثم تعميم تلك الحلول إلى مواقف تعليمية أخرى سواء أكانت في المدرسة أم في ميادين الحياة المختلفة ( زيتون ، 2004 : 159 ) ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الجانبين النظري والتطبيقي :-  
**أولاً :- الجانب النظري .**

- 1- أنه أول دراسة تجريبية في القطر تهدف إلى تنمية قوة الأنا ( على حد علم الباحث ) .
- 2- إثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة قوة الأنا وما لها من علاقة بنجاح الطالب الأكاديمي .
- 3- مثل هذه البحوث تعد إضافة في المكتبة العراقية .

### ثانياً: - الجانب التطبيقي .

- 1 - يزود المرشدين التربويين بجلسات إرشادية قد تساعد في تنمية قوة الأنا .
- 2 - يزود وزارة التربية بجانب تطبيقي عملي تستطيع من خلاله تدريب المرشد التربوي على قياس قوة الأنا وتنميته .

### هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ما يأتي :

- اثر أسلوب حل المشكلات في تنمية قوة الأنا لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

### فرضيات البحث :-

- 1 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قوة الأنا .
- 2 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قوة الأنا قبل تطبيق أسلوب حل المشكلات وبعده .
- 3 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي على مقياس قوة الأنا بعد تطبيق أسلوب حل المشكلات .

### حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة للدراسة النهارية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ولقضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي 2009 - 2010 م .

## تحديد المصطلحات :-

أولاً - ( الأسلوب ) :- Style

1- تعريف اولمان ( Allman 1978 )

( هو نمط خاص لإكتساب الأفراد المعلومات والسلوك )  
( Allman , 1978 :569 ) .

2- تعريف قاموس اكسفورد ( Oxford , 1984 )

( هو طريقة أنموذجية للتعامل مع الأفراد ) ( Hawkins , 1989 : 821 ) .

3- تعريف عاقل : ( 1988 )

( هو طريقة الفرد المميزة في التعامل مع الأشياء لتحقيق أهداف معينة ) ،  
( عاقل ، 1985 : 35 ) .

ثانياً :- ( حل المشكلات ) . Problem solving

1- تعريف احمد : ( 1984 ) .

( عملية ديناميكية يقوم بها المتعلم لكي يتغلب على صعوبة أو صعوبات الموقف )  
( احمد ، 1984 : 109 ) .

2- تعريف دي زوريللا ونزي ( Dzurill and Neze , 1988 ) .

( جهد واع في معالجة المعلومات بهدف الوصول إلى حل المشكلة ) .  
( Dzurill and Neze , 1988 ) .

3- تعريف الكبيسي ( 1989 ) .

مجموعة من العمليات المعرفية تستلزم وجود تنبيهات تتبعها عمليات عقلية داخل الدماغ يمكن التعرف على طبيعتها عن طريق استجابات يقوم بها الشخص مستخدماً المعلومات أو المهارات أو كليهما معاً لمعالجة العقبات التي تواجهه في المواقف الحياتية عن طريق الاستدلال . وتوليد الأفكار والحلول . ووضع الاستراتيجيات ( الكبيسي ، 1989 : 43 ) .

#### 4- تعريف ويركل وشبلسك ( Worckel and Shebilske , 1995 ) .

( محاولة لإيجاد طريق سهل لتحقيق الهدف حينما يكون طريق حل الهدف غير سهل ) . ( Worckel and Shebilske ,1995 : 251 )

#### 5- تعريف جيلمران ( 1995 ) .

( هو العملية الواعية التي تجعل الموقف الحالي قريباً من الموقف المرغوب فيه ) . ( جيلمران ، 1995 : 48 ) .

#### 6- تعريف هالونين وسانتروك ( Halonen and santrock , 1996 )

( التفكير الذي يهدف إلى إيجاد حلول منطقية تعتمد على طريقة الهدف ) . ( Halonen and santrock , 1996 : 291 ) .

#### 7- تعريف أبو جادو (2000)

( عملية تفكير مركبة يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف سابقة من أجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة موقف جديد أو تحقيق هدف لا يوجد حل جاهز لتحقيقه ) . ( أبو جادو ، 2000 : 475 ) .

#### 8- تعريف عسكر (2000)

( إجراءات منظمة يتمكن الفرد من خلالها حل المشكلة التي تواجهه بدءاً وانتهاءً  
 باختيار البديل الأفضل لحلها (عسكر ، 2000 : 170 )

### 9- تعريف الزغول والزرغول (2003)

( عمل فكري يحصل من خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات  
 والخبرات السابقة في حل تناقض وتوضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد  
 من الوصول إلى غاية معينة ) ، ( الزغول والزرغول ، 2003 : 268 ) .

### 10- تعريف العتوم (2004)

( عملية معرفية تسعى إلى تخطي العوائق التي تعترض هدف الفرد أو توصله إلى  
 الحل الذي يزيل المشكلة ) . (العتوم ، 2004 : 238 ) .

#### التعريف النظري :

وبناءً على ما تم عرضه من تعاريف فان الباحث يعرف المفهوم بالاتي :-  
 ( عملية معرفية ينشط فيها تفكير الفرد مستعيناً بما لديه من خبرات ومعلومات  
 لمعالجة العقبات التي تواجهه في موقف ما عن طريق إعادة تنظيم الموقف وإدراك  
 العلاقات القائمة فيه لتحقيق الاستبصار المتمثل بحل المشكلة ) .

#### التعريف الإجرائي :-

هو أسلوب إرشادي يستخدمه الباحث في تجربته وينفذ من خلال اشتراك الطلاب  
 ذوي الدرجة المنخفضة في قوة الأنا في برنامج قائم باستعمال طريقة الحوار  
 والمناقشة لغرض زيادة قوة الأنا لديهم .

ثالثاً: ( قوة الأنا ) ( Ego strenght )

### 1 تعريف اريكسون ( Erikson ) (1954)

( هو القدرة على إدراك الحدود الموضوعية ) . ( بهنام ، 2001 : 17 ) .

**2 تعريف بارون ( 1963 ) ( Barron ) .**

( هو القدرة على مواجهة مشكلات الحياة بكفاءة وعدم فقدان الثقة بالنفس وعدم فقدان الاتزان الانفعالي والاستغراق في التفكير )  
( Barron , 1963 :p.p 120 ) .

**3 تعريف ولمان ( 1977 ) ( Wolman ) .**

( هو سمة مصدرية تظهر نفسها في الاستقرار الانفعالي السليم والقدرة على مواجهة الصعوبات الانفعالية بنجاح ) ( Wolman , 1977 : p.p 115 ) .

**4 تعريف ألحفي ( 1978 ) .**

( هو قوة الطاقة النفسية لأننا وهي التي تحدد مدى تحملها للظروف غير المواتية وبحسب قوته تكون مقاومته للإنهيار أمام الظروف ) .  
( ألحفي ، 1978 : 258 ) .

**5 تعريف وليم جيمس لأننا ( 1980 ) ( William jemes ) .**

( هي تيار من الفكر يكون لدى المرء إحساساً بهويته الشخصية )  
( هول ولندزي ، 1979 : 600 ) .

**6 تعريف عاقل ( 1985 ) .**

( هي جزء من شخصية الفرد يكبح التعبير عن رغبات ألهو ( Id ) نتيجة لاختبار الواقع الحقيقي له ) ( عاقل ، 1985 : 38 ) .

**7 تعريف كفاي ( 1987 ) .**

( قدرة الفرد على تحقيق درجة طيبة من التكيف في الوسط الذي يعيش فيه كما أنها تتصف بدرجة عالية من التحكم في الذات ويحسن استخدام مهاراته وقدراته إلى

أقصى حد ممكن ويستطيع أن يواجه الضغوط التي يتعرض لها. سواءاً كانت ضغوطاً داخلية أم خارجية ) ( المجلة العربية ، 1987 : 112 ) .

#### 8 تعريف طه ( 1993 ) .

( قدرة الشخص على أن يحقق التوافق وهذا يدل على الصحة النفسية وعلى مهارة الأنا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع العالم الخارجي بحيث ينتهي به الأمر إلى النجاح والسلامة ) . ( طه ، 1993 : 639 ) .

#### 9 تعريف حمدي ( 1998 ) .

( هي النظام الذي يهتم بالواقع ويعمل على إشباع الغرائز بما يتفق مع القيم والواقع الاجتماعي . ويرى إن نظام الأنا يقوم على التفكير والمنطق ) . ( الخواجة ، 2002 ) .

#### 10- تعريف ( Sai ) ( 2000 ) .

( وهي شعور ذاتي للفرد يمكن بواسطته تحديد ماهيته وما ملك له من ممتلكات أو مقتنيات بحيث يتميز به عن ما هو موجود في البيئة ) . ( Sai , 2000 : p.2 ) .

#### 11- تعريف عنداني ( 2003 ) .

( بأنها تمثل مجموعة الوظائف الهادفة إلى التنسيق بين ألهو من جهة والأنا الأعلى من جهة أخرى وبالنتيجة بين مبدأ اللذة والواقع ) . ( عنداني ، 2003 ) .

#### التعريف النظري :-

وقد تبنى الباحث تعريف بارون والذي نص على :-

( القدرة على مواجهة مشكلات الحياة بكفاءة وعدم فقدان الثقة بالنفس وعدم فقدان الاتزان الانفعالي والاستغراق في التفكير ) .

التعريف الإجرائي :-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب حين استجابته على فقرات مقياس قوة الأنا لـ ( بارون ) .

رابعاً :- تعريف المرحلة المتوسطة :

تعريف وزارة التربية ( 1977 ) .

(وهي مرحلة تعليمية مدتها ثلاث سنوات تبدأ من الصف الأول متوسط وتنتهي بالصف الثالث متوسط وأعمار طلبتها ما بين (13-16 سنة) . (وزارة التربية، 1977) .



## مستخلص الرسالة

تعد قوة الأنا من المفاهيم الرئيسية في مجال علم النفس عامة وفي مجال الصحة النفسية خاصة ويشير المفهوم إلى قوة الأنا على القيام بوظائفه بكفاءة فهي تعطيه القدرة على تحقيق درجة طيبة من التكيف في الوسط الذي يعيش فيه ، كما انه يتصف بدرجة عالية من التحكم في الذات ، ويحسن استخدام مهاراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن ، ويستطيع أن يواجه الضغوط التي يتعرض لها سواءاً كانت ضغوطاً داخلية أم ضغوطاً خارجية وبالنتيجة تحقيق التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي ، وفي المقابل فان الضعف في قوة الأنا يجعل الفرد يتصف بنقص القدرة على ضبط الذات ، وعدم الكفاءة في التعامل مع البيئة الفيزيائية أو الاجتماعية وعدم القدرة على الاستفادة من إمكاناته وقدراته وسيادة مشاعر الذنب والإثم والتقدير المنخفض للذات مما يؤثر على تحقيق التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي .

وقد استهدف هذا البحث التعرف على أثر أسلوب حل المشكلات في تنمية قوة الأنا لدى طلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال اختبار صحة الفرضيات الآتية :-

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قوة الأنا .

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قوة الأنا بعد تطبيق أسلوب حل المشكلات .

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس قوة الأنا بعد تطبيق أسلوب حل المشكلات .

وتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة ديالى - قضاء بعقوبة ، وتكونت العينة من ( 20 ) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ( ضابطة وتجريبية ) وبواقع ( 10 ) طلاب لكل مجموعة . ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس قوة الأنا لـ ( بارون 1953 ) والمكيف للبيئة العراقية من قبل مظهر عبد الكريم العبيدي 2004، وتكون المقياس من ( 61 ) فقرة وجرى التحقق من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

كما بنى الباحث جلسات إرشادية بأسلوب حل المشكلات بإستراتيجية الاستبصار تكونت من ( 16 ) جلسة وتم التحقق من الصدق الظاهري للجلسات من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء وجرى تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية بواقع جلستين في الأسبوع ولمدة ( 8 ) أسابيع وبعد الانتهاء من تطبيق الجلسات الإرشادية طبق الاختبار البعدي على مجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة ) استعمل الباحث في معالجة البيانات إحصائياً الوسائل الإحصائية الآتية : ( مربع كاي ، اختبار مان وتني ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار ولكوكسن ) ، وقد أظهرت النتائج ما يأتي :-

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قوة الأنا .